ابن عجيل وكان يحترم الفقيه ويجله ويقبل شفاعته فحصل له
من الفقيه لحظة ودعوة مستجابة مع سابق العناية فترك ما هو
عليه من خدمة الملوك واقبل على عبادة الله تعالى حتى ظهرت عليه
علامات الفلاح وصار من كبار الاوليا اهل الكرامات وكان
ذلك قريبا من وفاته وقبره بمقبرة باب سهام من مدينة زبيد
مشهور الفضل مقصود للزيارة والتبرك وعليه مشهد عظيم ولم
اتحقق تاريخ وفاته غير انه موفى بزمان الفقيه احمد
ابن موسى رحمهما الله تعالى ونفع بهم اجمعين امين • ابو الحسن
علي بن قاسم البصير • عرف بذلك لانه كان اعمى ومن عادة
العوام ان يسمون الاعمى بصيرا وهو من باب الاضداد كان المذكور
من كبار عباد الله الصالحين ارباب الاحوال والكرامات والمكاشفات
يروى عنه انه قال يوما انى انظر صبية في قرية بالساحل وهي
تطحن ساعة وتنظر الى دوابها ساعة وتعاود القدر على النار ساعة
وكان بين الموضع الذي هو فيه وبين الموضع الذي راى فيه الصبية
مسافة بعيدة ويروى عنه ايضا انه قال في بعض الايام اني لارى
الحب المتناثر في ازقة بغداد وكان مسكنه قرية يقال لها الروضة
من وادي صبيا وادي مشهور فيما بين حلي وجازان وهو بفتح
الصاد المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة من تحت واخره الف مقصورة
ولاهل هذه الناحية في الشيخ المذكور معتقد حسن ويروون له كرامات
كثيرة وله هنالك ذرية مباركون يعرفون ببني البصير نسبة اليه
رحمه الله تعالى امين • ابو الحسن علي بن احمد بن فيد القريظي
منسوب الى قوم يقال لهم القريظيون منسوب الى بني قريظة القبيلة المعروفة

من بني اسرائيل

كان امرا وفيه ...

بني البصير نسبة الى الشيخ ... ابن ... وهما ... صبيا وجيزان

نسبة الى بني قريظة القبيلة المعروفة من بني اسرائيل

موضع على مرحلتين من مدينة عدن وغيره بمقبرة عدن وهو امر نظرا

صاحب نخل

حرف العين

من بني اسرائيل في موضع على نحو مرحلة من مدينة عدن كان المذكور شيخا
كبير القدر مشهورا بالصلاح وكانت له كرامات ظاهرة وهو من نظرائه
الشيخ صاحب النخلة والبرمنه سنا وقبره بمقبرة مدينة عدن مشهور
مقصود للزيارة والتبرك واستنجاح الحوائج واهل عدن يعتقدونه
ويعظمون تربته ويروون كراماته رحمه الله تعالى ونفع به امين
وقيدار اسم جد وهو بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وقبل الالف
دال مهملة وبعده راء رحمه الله تعالى • ابو الحسن علي بن ابي بكر
ابن محمد بن علي بن محمد بن شداد • الامام الفقيه المحدث المقرى
كان عابدا ناسكا ورعا زاهدا كان مع كمال العلم له كرامات
ظاهرة من ذلك ما رواه الفقيه علي الخزرجي في تاريخه قال اخبرني
شيخي المقرى محمد بن سفينة وكان عبدا صالحا قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وسالته ان اقرا عليه شيا من القران فقال لي اقرا على
ابن شداد فقد قرا علينا او ما قرا الا علينا ومن ذلك انه كان السلطان
يمر على باب بيته الى الجامع يوم الجمعة فتشرف امراته من موضع في البيت
لتنظر السلطان فكان الفقيه ينهاها عن ذلك مرة بعد مرة وهي كذلك
مشرفة وكانت يومئذ حاملا فاذكر عليها وقال لها ما يكون لولدك
هذا الذي في بطنك الا يخدم السلطان فكان كما قال جاءت
بولد وكان يخدم الدولة ومن كراماته انه كان يقال ان من مشى
خلفه اربعين خطوة غفر له وكان مبارك التدريس ما قرا عليه احد
الا انتفع اخذ عنه جماعة من العلما وانتفعوا به وظهرت عليهم
بركته كالمقري ابن سفينة المذكور وشيخنا الامام سليمن العلوي
وجدي عبد اللطيف بن ابي بكر الشرجي وغيرهم

Copyright Göttingen University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)